

فان السفر خرج غيايا اليانين ومن صلح الصحبة انفسهم
لحجبه الحضر وعلمه بالرفق **الادب ٢** ان خنار رفيعا قال
فيقول الطريق وقد ذكرنا اوصاف الرفق وكبار اداب
الصحبة وقد نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان سافر
الرجل وحده وفما لثلاثة نفوس فاما اذا كنتم ثلاثة في سفر
فامروا احدكم ولمومروا احسنهم اخلاقا وارفقهم بالاحتياج
واسرعهم الى الايثار وطلب الموافقة وقد علمه اللام خير
الاصحاب اربعة ونخصيص الاربعة من بين سائر الاعداد لا
بدان يكون لغوا **الادب ٣** ان نودع رفاق الحضر والاهل
والاصدقا ويقول استودع الله ديني وامانتك وخواتم
عليك ومانع الله علمه وسلم اذا اودع رجلا زود الله لثقتي
وعفريتني ومجربك للفرج ما بوجبت فهذا دعا المفعول
وفي رواه في حفظ الله وكشفه **الادب ٤** ان حذيفة السعدي
صلاه الاستحسان ثم اذا سئل علمه غيايا سفره صلى اربع ركعات
مقرا عيني في كتاب الكتاب وهو الله احدكم يقول اللهم اني اتق
بمن اليد فانخلق من في اهل مالي **الادب ٥** اذا حصل الى
باب الدار فليقل بسم الله توكلت على الله للدول والاقرب الى الله
اذ امتنى فاسألهم بما اشترت وعليك توكلت وبدا اعتصم واليد
تجهت اللهم انت تقني وانت رجائي وبقيت الاديعة كتبناها
الادب ٦ في رواية جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل يوم الخميس وهو يريد يتول وكبر وقال علمه السلام اللهم بارك

١٧
منى لعل يوم الخميس والبيت وقال عبد الله ابن عباس
رضي الله عنه اذا كان لك حاجة الى رجل فاطلبها الله نهارا ولا
رطلبها الله ليلا واطلبها بكره **الادب ٧** ان النبي صلى الله عليه وسلم
منه وكان التوسيرة بالليل قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بالدجلة فان الارض سطوى بالليل ما لا سطوى بالنهار
ومما استوف على المنزلة فليقل اللهم رب السماوات السبع
وما اظلمن ورب الارضين السبع وما اظلمن كما كتبتنا
الادب ٨ ان حنظلة بن ابي نهار فلابتني منقرا اذا رجا
عن الغافل لانه ربما يغفل او يتفقد ويكون بالليل متحفظا عند
النوم ومنا وبالفق في الاربعة فذلك سنة **٩** ان يرفق با
لدابه فلا يجلبها مالا يطيقه ولا يضرب في وجهها فانه منهي عنه
ولا ينام عليها فانه مثقل بالنوم وتنادي به الدابة ويستحب
ان ينزل عن الدابة عدوه وعشيته يروحها بدلا فهو سنة **١٠**
فما نزل عن السلف وفيه ادخال السرور على قلب المكارى وفيه راحة
للسبي ومفاد مع المكارى ما يحمله ويحتمل عن كثرة الكلام والبلح
مع المكارى **١١** سعي ان يستحب سنة اشيا طان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سأل رجل بعد خمسة اشيا المروءة
والكلمة والمدروءة والدم والمشيطة ورواه لحي ولفا
رواه والمفراضاضا والاصميب رضي الله عنه وقد سئل
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالانتر عند حجبكم فانه مما
يهد في البص وينت الفقه وقد زاد الصوفية الركوع